

بيان صحفي

قيام المخابرات بتوزيع المواد المطبوعة ضد حزب التحرير في كابول جاء بنتائج عكسية

(مترجم)

لقد تم مؤخرًا توزيع عدد كبير من الكتيبات والملصقات والنشرات، في كابول ومحافظات أخرى، تحت عنوان "أنشطة حزب التحرير هي ضد المبادئ الأساسية للإسلام"، باللغتين الدارية والبشتونية. إن محتوى هذه المواد لم تكن سوى أكاذيب واضحة وافتراءات وحملة لتشويه سمعة حزب التحرير. إن أي مسلم عاقل لديه أدنى مستوى من الوعي حول حزب التحرير وأعماله لن يربط أبدًا مثل هذه الافتراءات الرخيصة بحركة إسلامية وسيرفض ذلك رفضًا قاطعًا. ومن الواضح أن من قاموا بكتابة هذه الأمور هم كتاب أميون، وقاموا بتوزيعها بناء على طلب من أجهزة المخابرات، واستخدموا في ذلك دمي في بعض ما يسمى "الحركات الإسلامية" لتشويه صورة حزب التحرير، وخلق حالة من الالتباس حول أنشطتنا في الأمة.

إن المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية أفغانستان يرفض كل ما كتب في هذه المواد المطبوعة بشكل قاطع ويعتبرها محاولة تافهة من الدمي في وكالات الاستخبارات الأفغانية، الذين يحظون بدعم وتمويل من أعداء الإسلام والمسلمين تحت ستار "الحرب على الإرهاب".

إن كل هذا يحدث في الوقت الذي تنتشر فيه الدعوة إلى الخلافة بسرعة بشكل يومي، والرغبة في وجود الخلافة والعمل لإقامتها ينتشر في تصاعد بين كل الفئات العمرية في أفغانستان. وبسبب هذا التأييد الساحق لفكرة الخلافة وحزب التحرير، فإن الوكالات الاستخبارية قد بدأت في القيام بإجراءات يائسة للنيل من الدعوة إلى الإسلام كطريقة حياة. ومع ذلك، فقد فشلت الحملة فشلًا ذريعًا وجاء رد الفعل عكسيًا على ذلك، فقد رفض الناس المحتوى الذي كتب في هذه الكتيبات والملصقات والنشرات وغيرها، لأنهم يعرفون حزب التحرير ودعوته.

إن السؤال الأساسي الذي يجب توجيهه هو: هل التوقيع على الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة مما يسمح لطائراتها بدون طيار بقتل المسلمين الأبرياء، وقيام الولايات المتحدة وقوات حلف شمال الأطلسي بقتل الأبرياء في باكيتيا، وقيام صحيفة إكسبرس بإهانة الإسلام، وتصريحات رولا غاني المخزية عن حظر الحجاب في فرنسا، هل هذه الجرائم هي ما يجب على الوكالات الأمنية والاستخبارية أن تتصدى لها أم يجب عليهم التصدي لأعمال حزب التحرير الذي يهدف من خلالها إلى استئناف طريقة الإسلام في العيش وإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة من خلال الوسائل الفكرية والسياسية؟

﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ...﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية أفغانستان